

المهمة السابعة قضايا بحثية 3

اعداد

عبدالرحمن عمر حسن الفاهمي



استعراض وتحليل المدخل النظري للبحث:

الدور الوسيط للتطوير التنظيمي في العلاقة بين تطبيق التكنولوجيا الذكية وكفاءة إدارة المخاطر "دراسة تطبيقية على مستشفيات القطاع الصحي الخاص بمدينة الباحة"

عرض المدخل النظري

نظرية القدرات الديناميكية: (Dynamic Capabilities Theory)

تُعتبر هذه النظرية أحد المداخل النظرية الرئيسية في الإدارة الاستراتيجية، وتركّز على قدرة المنظمات على التكيف مع التغيرات البيئية من خلال تطوير مواردها وقدراتها الداخلية. تتكون النظرية من ثلاث قدرات جوهرية: (الطيب، 2024)

1. القدرة على الاستشعار: (Sensing) رصد الفرص والتهديدات في البيئة الداخلية والخارجية (مثل تحليل البيانات الضخمة).

2. قدرات التعلم: (Learning Capabilities) قدرة المنظمة على اكتساب المعرفة وتطوير المهارات من خلال التدريب أو التجارب أو التعاون مع الجهات الخارجية.

01

عرض المدخل النظري

نظرية القدرات الديناميكية: (Dynamic Capabilities Theory)

3. قدرات التكامل: (Integration Capabilities) قدرة المنظمة على دمج الموارد التكنولوجية والبشرية والمالية لخلق عمليات متجانسة، مثل توحيد الأنظمة الذكية مع الهياكل التنظيمية.
4. قدرات التنسيق: (Coordination Capabilities) قدرة المنظمة على تنسيق الجهود بين الأقسام أو الفرق لضمان تنفيذ الاستراتيجيات بكفاءة، مثل إنشاء فرق عمل متعددة التخصصات.

مدى ملائمة النظرية لتفسير الدراسة الحالية

تُفسر النظرية كيف أن التطوير التنظيمي (كقدرة ديناميكية) يعمل كحلقة وصل بين التكنولوجيا الذكية وكفاءة إدارة المخاطر كما يلي:

1. الاستشعار

أظهرت دراسة Teece (2007) أن قدرة الاستشعار هي جوهر اكتشاف الفرص والمخاطر؛ حيث تُتيح التكنولوجيا الذكية جمع البيانات الضرورية، لكن تفعيلها يتطلب إنشاء أنظمة مراقبة وتنظيمية فعّالة.

2. قدرات التعلم

تشير نتائج دراسات مثل Eisenhardt & Martin (2000) إلى أن التدريب واكتساب المعرفة عبر استخدام الأدوات التكنولوجية يُعدان من العناصر الأساسية التي تحول البيانات إلى قرارات قابلة للتنفيذ، مما يدعم تطوير القدرات الديناميكية داخل المؤسسة.

مدى ملائمة النظرية لتفسير الدراسة الحالية

3. الاستشعار

قدرة الاستشعار هي جوهر اكتشاف الفرص والمخاطر؛ حيث تُتيح التكنولوجيا الذكية جمع البيانات الضرورية، لكن تفعيلها يتطلب إنشاء أنظمة مراقبة وتنظيمية فعّالة.

4. قدرات التنسيق

يعزز التنسيق بين الفرق داخل المؤسسة من قدرتها على الاستجابة السريعة للتحديات والمخاطر المحتملة، مما يساهم في تحسين الأداء العام. (الرميمه والحكيمة، 2024)

■ **الخلاصة:** تفسر النظرية الآلية التي يعمل من خلالها التطوير التنظيمي كوسيط بين التكنولوجيا الذكية وكفاءة إدارة المخاطر، تدعمها أدلة من دراسات عربية وعالمية تُبرهن على فعاليتها في سياقات مختلفة. ومع ذلك النظرية لا تُغطي بشكل كافٍ تأثير العوامل الخارجية (مثل القوانين الحكومية) على العلاقة بين التكنولوجيا وإدارة المخاطر.

مدى قدرة النظرية على توجيه البحث

بالاطلاع على الأدبيات السابقة التي تم استعراضها في الجزء السابق فإنه يمكن توضيح كيفية توجيه أبعاد النظرية للبحث في الدور الوسيط للتطوير التنظيمي في العلاقة بين التكنولوجيا الذكية وكفاءة إدارة المخاطر كما يلي:

البُعد النظري

الاستشعار

التعلم

التكامل

التنسيق

كيف يُوجّه البحث؟

يُساعد في تصميم مؤشرات لقياس قدرة التكنولوجيا الذكية على رصد المخاطر (مثل أنظمة الذكاء الاصطناعي).

يُوجّه نحو قياس أثر التدريب على استخدام التكنولوجيا في تحسين قرارات إدارة المخاطر.

يُحدد كيفية دمج التكنولوجيا مع الهياكل التنظيمية (مثل تحديث سياسات العمل).

يُرشد إلى تصميم آليات تنسيق بين فرق التكنولوجيا وفرق إدارة المخاطر.

03

مدى قدرة النظرية على توجيه البحث

■ **الخلاصة:** النظرية قادرة على توجيه البحث بشكل جيد وتطوير مؤشرات قياس للمتغيرات المختلفة.

الطيب، سحر حسن. (2024). أثر القدرات الديناميكية على الأداء الابتكاري والأداء المستدام - الدور الوسيط للبراءة التنظيمية: دراسة تطبيقية على الشركة المصرية القابضة للبتروكيماويات. *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية*، 15 (3)، 948-1073.

الرميمه, عبد السالم والحكيمي, وائل. (2024). تكنولوجيا المعلومات وأثرها في جودة القرارات الاستراتيجية: دراسة ميدانية في البنوك اليمنية. *مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية*، 1 (1)، 223-232.

Teece, D. J. (2007). Explaining dynamic capabilities: The nature and foundations of (sustainable) organizational performance. *Strategic Management Journal*, 28(13), 1319-1350. <https://doi.org/10.1111/j.1467-6486.2007.00729.x>Eisenhardt, K. M., & Martin, J. A. (2000). Dynamic capabilities: What are they? *Strategic Management Journal*, 21(10-11), 1105-1121. [https://doi.org/10.1002/\(SICI\)1097-0266\(200010\)21:10<1105::AID-SMJ133>3.0.CO;2-4](https://doi.org/10.1002/(SICI)1097-0266(200010)21:10<1105::AID-SMJ133>3.0.CO;2-4)



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

